مقتل 3 جنود بقصف روسي على معسكر تدريب أوكراني

موسكو : معلومات الاستخبارات عن استبدال زيلينسكي بزالوجني لا تحتاج تأكيدات

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وفاليري زالوجني

عسكري أوكراني بجانب أحد المواقع المدمرة جراء هجوم جوي في منطقة زاباروجيا

«وكالات» : أشـــار الناطق باسم الكرملين، دميتري بيســـكوف، إلى أن معلومات الاستخبارات الخارجية الروسية بشأن استبدال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بسفير أوكرانيا في لندن، فاليري زالوجني، لا تحتاج إلى تأكيدات إضافية.

وقال بيسكوف في إطار إجابته على سؤال بهذا الصدد، أمس الأربعاء: «لا أعتقد أن هناك حاجة للتعليق على هذا، هذه المعلومات واضحة، تتحدث عن نفسها، لذلك لا يوجد شيء لأضيفه بهذا الشأن».

وتولى زالوجني قيادة القوات المسلحة الأوكرانية بين عامي 2021 و2024، ويشـــغل حاليًا منصب سفير أوكرانيا لدى المملكـــة المتحدة. وقد أقيل من منصبه العســـكري في 8 فبراير 2024، ليحل محله الجنرال أولكسندر سيرسكي.

وقبل إقالته، شهدت العلاقة بين زالوجني وزيلينسكي توترا متزايدا، حيث أفـــادت تقارير بأنهما كانا على خلاف بشأن الاستراتيجيات العسكرية ومسألة التعبئة الجماهيرية، وفقًا لما نقلته شبكة «سي إن إن».

وأفادت وكالة الاستخبارات الخارجية الروسية الثلاثاء، بأن ممثلين عن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ناقشوا، بمشاركة مسؤولين أوكرانيين كبار، آفاق استبدال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأضافت الوكالة أن المناقشات جرت بمشاركة رئيس مكتب زيلينسكي أندريه يرماك، ورئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريلو بودانوف، بالإضافة إلى القائد العام السابق للقوات المسلحة الأوكرانية والسفير الحالي لدى لندن فاليري زالوجني.

وذكرت الاســـتخبارات الروسية أن واشنطن ولندن قررتا ترشيح زالوجني لتولي منصب رئيس أوكرانيا، مضيفة أن «استبدال زيلينسكي أصبح شرطا أساسيا لإعادة ترتيب علاقات كييف مع الغرب، وخاصة مع الولايات المتحدة»، بحسب تعبيرها.

وكان من المفترض أن تنتهي ولاية زيلينسكي في عام 2024، لكن الأحكام العرفية التي فرضتها أوكرانيا في فبراير 2022 حالت دون إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وسبق أن أكدت واشنطن أنها تريد من كييف إجراء انتخابات، ربما بحلول نهاية العام، خاصة إذا تمكنت كييف من الاتفاق على هدنة مع موسكو خلال الأشهر المقبلة.

وكان الرئيـــس الروسي فلاديمير بوتين قد قال علنا إنه لا يعتقد أن زيلينســـكي زعيم شرعي في ظل عدم وجود تفويض انتخابي جديد، وإن الرئيس الأوكراني لا يتمتع بالحق القانوني في التوقيع على وثائق ملزمة تتعلق باتفاق سلام محتمل.

من ناحية أخرى قتل 3 جنود أوكرانيين وجرح 18 آخرون بقصف صاروخي روسي اســـتهدف معسكر تدريب، الثلاثاء، وفق بيان للجيش الأوكراني.

وأفاد البيان بأن روسيا أطلقت 6 صواريخ ونفذت 1229 ضربة بطائرات مسيرة، دون أن يحدد موقع المعسكر التدريبي المستهدف.

وأضاف أنه «رغم الإجراءات الأمنية، لم يكن من الممكن منع وقوع خسائر بشرية بالكامل بين الأفراد».

ولفت الجيش إلى أنه سيجري مراجعة شاملة للحادث، وأنه في حال ثبت وجود إهمال من أي جهة، فستتخذ الإجراءات العقابية اللازمة.

وهذه ليســـت المرة الأولى التي تستهدف فيها مراكز تدريب عسكرية أوكرانية في المناطق الداخلية بصواريخ روســـية. ففي يونيو الماضي، قتل 12 مجندا وأصيب العشرات في هجوم روسي على موقع تدريب عسكري في منطقة دنيبروبتروفسك الأوكرانية. واستقال قائد الجيش آنذاك، ميخايلو دراباتيي، عقب الهجوم.

وليلة الثلاثاء قتل 25 شخصا، بينهم امرأة حامل و15 سجينا، وأصيب 70 آخرون بجروح في ضربة روسية طالت سجنا في منطقة زاباروجيا في جنوب أوكرانيا.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصعيد متبادل بين الطرفين، حيث تواصل روســـيا ضرباتها الجوية الواسعة على البنية التحتية والمناطق المدنية في أوكرانيا، بينما تكثف كييف هجماتها بالمسيّرات على مناطق داخل روسيا.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إمهال نظيره الروسي فلاديمير بـــوتين 10 أيام اعتبارا من الثلاثاء لإنهاء النزاع تحت طائلة مواجهة عقوبات أمريكية.

ومنذ 24 فبراير 2022، تشن روسيا حربا على جارتها أوكرانيا، وتشترط لإنهائها تخلي كييف عن الانضمام إلى كيانات عسكرية غربية، وهو ما تعتبره كييف تدخلا في شؤونها.

تايلاند تتهم كمبوديا بـ«انتهاك صارخ» لاتفاق وقف إطلاق النار

قاذفة صواريخ متعددة ذاتية الحركة في مقاطعة حدودية مع تايلند

«وكالات» : اتّهمت تايلاند، أمس الأربعـــاء، كمبوديا بـ«انتهاك صارخ» لاتفاق وقف إطلاق النـــار الذي توصّل إليه البلدان وأوقف اشتباكات حدودية استمرت بينهما أياما عدّة، مشيرة إلى أنّ عسكريين كمبوديين شـــنّوا هجوما ليليا على أراضيها.

وقالت وزارة الخارجية التايلاندية في بيان إنّ هذا الهجوم «يشـــكل انتهاكا صارخا لاتفاق وقف إطلاق النار».

وأضافت أنّ «هذا العمل العدواني يشكل مرة أخرى انتهاكا واضحا من جانب القوات الكمبودية لاتفاق وقف إطلاق النار وافتقارها لحسن النية».

واتّفقت بانكوك وبنوم بنه على وقف لإطلاق النار بدأ سريانه ليل الاثنين بعد 5 أيام من تبادل الجارتين إطلاق النار على حدودهما الممتدة بطول 800 كيلومتر.

وبحسب وزارة الخارجية التايلاندية، فإنّ عددا من العســـكريين التايلانديين في مقاطعة سيســـاكيت الشرقية تعرضوا لهجوم صباح الأربعـــاء من قبل «قوات كمبودية» مُجهَّزة بـ«أســـلحة مـــن أعيرة صغيرة» وقنابل يدوية.

وأكّـــد المتحدّث باســـم الحكومة التايلاندية، جيرايو هوانغساب، في بيان بوقوع اشتباكات ليلية، مشددا على أنّ «الجانب التايلاندي حافظ على سيطرته على الوضع».

وأوضح المتحدّث أنّ الوضع العام على طـــول الحدود «طبيعي» منذ الســـاعة الثامنة صباحا (الواحدة بتوقيت غرينتش).

وكان الجيش التايلاندي اتّهم الجيش الكمبودي، الثلاثاء، بانتهاك الهدنة في مواقع متعدّدة، لكنّ بنوم بنه نفت ذلك.

وتتواجه تايلاند وكمبوديا منذ عقود حول ترســـيم الحدود المشتركـــة التي تعود لحقبة الهند الصينية الفرنسية.

وأودت المعـــارك التـــي اندلعت على عدّة جبهات يبعد بعضهـــا عن الآخر مئات الكيلومترات أحيانا بحياة 43 شخصا على الأقلّ وتسبّبت في نزوح نحو 330 ألف مدني، بحسب أحدث البيانات.

واتّفق رئيـــس الوزراء التايلاندي بالوكالة بومتام ويشاياشـــاي ونـــظيره الكمبودي هـــون مانيت على وقـــف لإطلاق النار خلال اجتماع عقد بوساطة ماليزيا وبدعم من الولايات المتحدة والصين.

والثلاثـــاء، وبالرغـــم من الاتهامـــات المتبادلة، اجتمع قادة عســـكريون من الطرفين، عملا بأحكام الاتفاق، بحسب ما أفاد كل من بانكوك وبنوم بنه.

وأعلن الجيش التايلاندي الاتفاق على تدابير لخفض التصعيد، من بينها «وقف التعزيـــزات أو تحركات القوات التي قد تؤدي إلى سوء تفاهم».

وفي وقت لاحق، حذرت ماراتـــي ناليتـــا أندامو الناطقة باسم الخارجية التايلاندية من أن «الوضع ما زال هشّا».

وبحسب بيانات رسمية، أسفرت الاشتباكات عن مقتل 30 تايلانديا، بينهم 15 جنديا، و13 قتيلا بينهم 5 عسكريين، على الجانب الكمبودي.

كذلك، نزح أكثر من 188 ألف تايلاندي عن المناطق المعرضة للخطر، بحسب بانكـــوك، على غرار أكثر من 140 ألـــف كمبودي، وفقا لبنوم بنه.

ولم تشهد المنطقة تصعيدا كهذا منذ عام 2011 الذي أودى بحياة 28 شخصا.

ووصلـــت العلاقـــات الدبلوماسية بين الجارتين، اللتين تجمعهمـــا روابط ثقافية واقتصادية وطيدة، إلى أدنى مستوياتها منذ عقود.

وأشعل مقتل جندي من الخمير في تبادل لإطلاق النار في منطقة متنازع عليها في مايو فتيل الأزمة الأخيرة.

ومـــذاك، أعلـــن الطرفان سلسلة من التدابير تسبّبت في خفض المبادلات التجارية ونزوح السكان في ظلّ تنامي الخطاب القومي.

وقبل اندلاع الاشتباكات، طـــردت تايلاند الســـفير الكمبـــودي واســـتدعت مبعوثها إلى بنوم بنه. وردّت كمبوديا بتخفيض العلاقات الدبلوماسية مع جارتها «إلى أدنى المستويات».

وانفجر هـــذا التصعيد معارك مسلّحة، بالرغم من الدعوات إلى التهدئة الصادرة عن الصين وفرنسا والاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين هم على علاقة جيّدة بالبلدين.

اليمن : مقتل امرأة وإصابة طفلة بقصف حوثي على منازل المدنيين

«وكالات» : قُتلت امرأة وأصيبت طفلة بجروح خطيرة، مساء الثلاثاء، جراء قصف شنته جماعة الحوثي على منازل المدنيين في مديرية الصلو بمحافظة تعز، جنوب غربي اليمن.

وأفادت مصادر طبية بأن سيدةٍ تدعى جليلة قائد عبدالله غالب (60 عاماً) قُتلت في قرية الأقيوس، جراء قصف شنته جماعة الحوثي المتمركزة في مديرية خدير.

وأضافت أن القصف أســـفر كذلك عن إصابة طفلة تدعى رهف رائد عبدالحكيم (13عاماً) بجروح خطيرة، وقد تم نقلها إلى أحد المستشفيات في مدينة تعز، وفق ما نقله موقع «سبتمبر.نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية.

وأكدت مصـــادر محليـــة أن القصف «العشـــوائي» أحدث حالة من الهلع بين السكان، في ظل استمرار جماعة الحوثي باستهداف القرى الآهلة بالمدنيين بشكل متكرر.

يذكر أن جماعة الحوثي تفرض حصاراً خانقاً على مدينة تعز منذ نحو تسع سنوات، وتستهدف الأحياء السكنية والقرى الريفية بالقذائف والأسلحة الثقيلة بالإضافة إلى الألغام، ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا خلال السنوات الماضية.

حملة أمنية باكستانية في مقاطعة باجور

الجيش الباكستاني يشارك في العملية

«وكالات» : بدأت قوات إنفاذ القانون في باكستان صباح أمس الأربعاء، تنفيذ عملية أمنية في مقاطعة باجور التابعة لإقليم خيبر وعاصمته بيشاور شمال غربي البلاد.

ونقلـــت مصـــادر في باكســـتان عن مصدر أمني أن جنـــوداً من 3 وحدات قتالية ومروحيات هجومية تشارك في تنفيذ العملية «التي تهدف إلى تطهير» مقاطعة باجور من الإرهابيين».

وتحدث مسؤول محلي في باجـــور عـــن تمكن سلطات الأمن من قتل وإصابـــة واعتقال 18 من «الإرهابـــيين» منذ صباح أمس، بينما قتل 3 مدنيين وأصيب اثنان من جنود القوات المسلحة الباكستانية.

كما أكـــد فرض حظر تجوال في أرجاء المقاطعة لـ3 أيام متواصلة، ويشمل ذلك فرض قيود على جميع أنواع الحركة في 16 منطقة في لووي ماموند بناءً على توصية لجنة تنســـيق الاستخبارات في المنطقة.

وذكـــرت مصـــادر باكســـتانية، أن كبار المسؤولين في قوات الأمن وإدارة المنطقة اجتمعوا بوفد من شيوخ المنطقة والزعماء السياسيين، يوم الجمعة، وأطلعوهم على العملية.

وقالت مصـــادر، إن أعضاء الوفـــد أبدوا في البدايـــة تحفظات على العملية، خوفا من سقوط ضحايـــا مـــن المدنيين والأضرار الجانبية.

لكن المسؤولين أكدوا لهم، أن العملية ستكون خاصة وتهدف إلى القضاء على الإرهابـــيين الذين يشكلون تهديدا للسلام في المنطقة.

في هذه الأثنـــاء، أدان «حزب عوامي» الوطني العملية في باجور، وشكك في قانونيتها وقال، إنه وفقا للمادة 245 من الدستور، فإن موافقـــة الحكومة الإقليميـــة ضرورية للعمليات العسكرية.

البرازيل تطالب ترامب بضمان ألا يتعرض رئيسها لإحراج كما حدث مع زيلينسكي

«وكالات» : قال وزير المالية البرازيلي، فرناندو حداد، الثلاثاء، إن أي اتصال هاتفي بين الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا ونظيره الأمريكي دونالد ترامب سيتطلب ضمانات بعدم تعرض لولا لنفس المعاملة التي تلقاها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وفي حديث لشبكة «سي.إن.إن برازيل» حول الجهود المبذولة للتفاوض بشأن الرسوم الجمركية الأمريكية المرتفعة على الصـــادرات البرازيلية، قال حداد إن الحكومة تسعى لإيجاد قنوات تعيد النقاش إلى مسار عقلاني، وأشار إلى أن زيلينسكي واجه «موقفا محرجا في البيت الأبيض» بعد تعرضه لانتقادات لاذعة من ترامب ونائبه جيه.دي فانس خلال نقاش حاد.

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل تصعيدًا ملحوظًا في الأسابيع الأخيرة، تجاوز مجرد الخلاف الشخصي بين الرئيسين ترامب ولولا دا سيلفا، ليأخذ أبعادًا سياسية واقتصادية واستراتيجية أشمل، وسط منافسة متزايدة على النفوذ في أمريكا اللاتينية وصراع محتدم بشأن مستقبل النظام المالي العالمي.

وهدد الرئيس ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة 50 في المئة على الواردات البرازيلية بدءًا من الأول من شهر أغســـطس المقبل، ضمن حملته لإعادة صياغة العلاقات التجارية الأمريكية عبر مفاوضات أكثر صرامة.